



شعر

عبدالرحمن قريظنة



بشائر
على أرض الميعاد

بشائر على أرض الميعاد

عبدالرحمن قريظنة

شعر

بشائر على أرض الميعاد
عبدالرحمن سيداحمد قريظنة



رقم الإيداع: 27304 - 2023
الترقيم الدولي: 7-7864-94-977-978
تصميم الغلاف للفنانة / منى شومان

إن الآراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن آراء
وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط..

يمنع نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المصنف أو جزء منه بأي وسيلة
تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل الفوتوغرافي و
التسجيل على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو أي وسيلة نشر أخرى بما
فيها المعلومات واسترجاعها بدون إذن كتابي من المؤلف طبقاً لقانون
حماية الملكية الفكرية رقم 82 لسنة 2002 والقوانين المماثلة لها.

الإهداء

إلى .. كل نقطة دم من شهيد
إلى .. كل من فقد تحت الأنقاض وليد
إلى .. كل من قدم روحه فداء لوطنه لينال
الأجر في يوم الوعيد أهديه نبضات قلبي وحروف
قلمي لتكون نبراسًا، ولتضيء قبر كل شهيد.
" الكل يموت ويبقى الشهيد "

عبدالرحمن قرطنة

مفتنخ ..

أصبح زمانا عجب
مليان ب قولنا وقال
وشيطان شراكه نصب
وهروبنا منه محال
قدر يحجر قلوبنا
ونسينا بينا الأصول
معقول تفكر عقولنا
نقدر نعود للوصال
**** وعجبي ****

نخاية صراع ..

مافيش وراكم غير بس
تقولولنا ارحلوا
سيبوا بلدكم و ارحلوا
سيبوا البيوت سيبوا الغيطان
سيبوا الزيتون
م الفجر عنا اتهجروا
احنا عاجبنا ارضكم
وبيوتكم اللي بتبنوا
فيها من سنين
وعيون سهارا مش فضيانين
يتكحلوا يلا ارحلوا

احنا صهاينه جينا
ننهب ارضكم
متفر عنين متسلحين
ب الأمريكان
إياكوا تنسوا اللي
كان بينا وكان
احنا خذلناكم ثمانية وأربعين
حطينا من فوق
رؤوسكم طين
ونسيناكم انتصار حطين
تقدروا تقولونا
اللي بيحكموكم فين
قدرنا نطوي رقابتهم
على العجين ماشيين

الأمر منا يطاع
من اللسان متلجمين
لو حد ينطق بكلمة كل
اللي حاكمينكم عارفين
يلقى الفضيحة بجلاجل
والفديوهاات نازلين
والمستخبي هيظهر
والأمراء متورطين
صفقات خراب للعرب
بايعين ومش شاريين
دايسين على رقابهم
متمرمغين ف الطين
عند الصهاينه العقيدة
لا ذمة فيه ولا دين

بالخدعة يبسيطروا
ويدبروا الملاعين
بيعلوا واطي وخسيس
ويلمعوه بكلمتين
بكره هتصبح ملك
أمير وتملى العين
واحنا هنبقى وراك
ويصدق المسكين
ينسى مبادئه ودينه
عنده ما يفرقش دين
يفرح بمنصب رئيس
وعبد للشياطين
واحنا خلاص صبرنا
قرب ع الانتهاء

لو صبرنا يوم خلص
هايجينا صبر منين
العمر واحد يا صاحبي
والنصر يملى العين
قولنا نحرر أرضنا
باذن ربك منصورين
باذن ربك منصورين



نداء شهيد..

شهيد بينادي يا أقصى
انا ابن شهيد، وابني شهيد
مانيش هامشي ومتوصي
ما روحش بعيد
دا دم شهيد
صحيح غالي ما ينباعش
ولا يموتش وعمره طويل
راجع لينا متسلح
بشكل جديد
بقالب جديد

يخلي قوتك تقدر
تعوض دم كل شهيد
وهندمر بني صهيون
منين ما يكون
وكل يهودي ف العالم
يكون ملعون
يتوه ف الدنيا ما يلاقي
يعيش مستور
ويلعن يوم ما كان فكر
يعيش في مكان
ف حفظ وصون
وكان فيه اللي ببساعده وبيقويه
عشان يرتاحوا من همه
ومن غمه وصعبه يهون



وكل اللي كانوا بيساعدوه
بيتمنوه يعيش محسور
يعيش ف ظلام بقيت عمره
بيات مقهور
بني صهيون خلاص قرب
نهاية عترسة وجبروت
وعكس الآية تشوفوها
خيام ما يكونش فيها النور



هما فين؟

انتوا فين يا اهل العروبة
من مهندس أو سياسي؟
كل واحد فيكوا ضارب
طرشة ولا القلب قاسي
انتوا خايفين م الفضيحة
ولا خايفين ع الكراسي
نفسى أعرف إيه جرى لكم
واللي بيدور جوه راسي
عملوا إيه فيكوا الصهاينة
لجموا لسان السياسي

هو علشان تبقى منصب
تبقى عبد الامريكان
واليهود اللي ما يسوا
بيقوا صفر ف المقام
يقدروا يطوا رقابكم
دا حلال ولا حرام؟
نفسى أعرف ليه بتسكت
ع اللي بتشوفه بعينيك؟
فيه خراب ودمار بيوت
فيه كتير اطفال تموت
والشيوخ صبحوا ف تابوت
كل دا ع العين يفوت
ليه ما بتحسوش بموتهم
والقلوب صبحت حجارة

والسفارة ف العمارة
والكراسي تبقى اعلی
م اللي قدامكم يموت
واللي موجود السكوت
التاريخ بكره يسطر
يعرف اللي ف حضر موت
وف طرابلس وف مراكش
واللي لو ف بطن حوت
يعرفوا خيبة سكوتكم
على اللي عملوه أحرانوت
والفضيحة مش هتسكت
وانتوا تبقوا شبعنوا موت
بس ده كله مسجل
ع التاريخ مش راح يفوت

صباح العزة يا غزة ..

صباح العزة يا غزة
من القلب اللي بيحبك
وواهب كل دقائقه
عشان يقدر يعيش قلبك
ومهما اتجمعوا الخونه
ونسيوا عهدنا المكتوب
وفين ديننا واسلامنا
أمرنا بالدفاع عنك
دا ياما خططوا يخونوا
ويمحوا م الوجود اسمك

وقدروا يجمعوا منا
شقايق منا ومنك
ومات فيهم ضمير الحق
ونسوا فين كرامتهم
وراح صاحب بني صهيون
ولا دافع ف يوم عنك
غريب إني أشوف مسلم
بيتعاهد مع صهيون
ماخدش الدرس واتعلم
من اللي كان وسوف يكون
عماه المال ونسوانهم
وناسي ان الخيايه دمار
وبكره يكون ف خدمتهم
ويصبح مسخرة ف الكون



ما تصحوا شويه م الغفلة
ياحكام العرب فوقوا
ما شوفته بعيني كان صدمة
هتيجي اللحظة وتدوقوا
تسيبوا الأخ وتساعدوا
بني صهيون وكيف دا يكون
هنتحمل قدر مكتوب
وجي الفجر بشروقه



فاضل على الفرحة تكة ..

شدوا الحيل يا غزاويه
النصر بيشاور وحي
هايداوي جرح المجروحين
وهيعطي للعطشان المي
والدم يجري ف عروقنا
والفجر راجع لينا بالضي
بينور قُدمنا طريق
والفرح ما يبقى له زي
وهترجع تاني كرامتنا
وتفرح اهلينا ف الحي

وهنعمل زفة لشهيد
على إنه وسطينا حي
وهنسهر سهرة صباحي
ودموع الفرحة ف عينينا
لما نلاقي وطننا اتحرر
من صهيون غادر مش جي
وهايرجع اللي هجرونا
ونعمرها شوي شوي



الحق مش بالدرع ..

بالبنديقيه حرر
قدسك من المحتل
وبالحجر هنخلي
عقل العدو يختل
طول م العزيمه ف قلوبنا
نقدر نجيب حقاك
لما لقينا العرب
راضين يعيشوا في ذل
رقص وهرج ف المدينة
والعيشه صبحت فل
مع اليهود طبعوا

والفقر بكره يطل
ويدوقوا طعم المذله
بصراحة عيشه تعل
طبع الصهاينه الخيانه
أقرأ وشوف ما حصل
زار عين ما بينا الفتن
وكتير معاهم ضل
شايقين بعينهم دمار
حتى اللسان اتشل
يا غفلانين صحصحوا
بكره عليكموا الدور
ويدور عليكموا الفلك
واحنا ما يوم هانمل
هنجيب حقوق الشهيد
والنصر أن هايطل
نرفع رايات قدسنا
رغم أنوف الكل

اشرب من الكاس ..

ابغيك بني صهيون
تشرب كاسات المر
والصعب بكرة يهون
ما مسنا من ضر
جهاد علينا فرض
بنصوم وبنصلي
السنة قبل الفرض
ونصرنا مضمون

كفياك بقى عربدة
وهتك ف الأعراض
وبكذب مع عجرفة
بتحقق الأغراض
هدم البيوت غيتك
قتل الصغار تهواه
نهبك حقوق غيرك
لحد كيأنا ما فاض

منا اللي جاي انتظر
ابعد من الحسبان
هتلاقي تحت القدم
والمستوطنات بركان

ليلنا ونهار سهرانين
من اربعة وتسعين
انفاقنا وصلت مناها
صبحت ف كل مكان

وصلنا تل ابيب
وحيفا وف عسقلان
صبح النفق منتشر
وصل لأبعد مكان
فجأة تلاقي اتفتح
تحتك خطوط النار
وبنار طغاك تتكوى
وتدوق بقى الأحزان

إشرب كاسات المرار
اللي سقيتها لنا
لف الزمن أهو دار
وطبيب دوا جراحنا
وصحينا بعد المثل
مين اللي ينصفنا؟
لقينا روحنا القدى
ودراعنا يريحنا



كفايه صمت يا عرب ..

كفايه صمت يا عرب
القلب مليان بالغضب
راح مننا فين الادب
نفوق نشوف ايه السبب
والسبب أصله معروف
دلوقت ماعدش كسوف
الورق اصبح مكشوف
ان الكراسي لمن وهب
كفايه صمت يا عرب

شوفنا القلوب إتفرقت
والجدعنه إتغربت
والكلمة تطلع م اللسان
تحرقنا من كتر الغضب
شباب كثير من وسطنا
بيموتوا والكل ساكت
وشعارنا دلوقت صبح
إن سكوتنا من ذهب
كفاية صمت يا عرب

امبارح قتلوا ياسين
والنهارده عبد العزيز
ودمنا عند اليهود
على هواهم مشروب لذيد

يشربوه قدام عينينا
واحنا مش قادرين نحوشهم
متفرقين متكتفين واللي جرى
ان الميزان مال وانقلب
كفايه صمت يا عرب

الامجاد كانوا جدودنا
راحوا فين من وسطنا؟
والجدعنه كانت حدودنا
ودي نعمه فينا من ربنا
دا كنا نحمي ابن العروبه
لو حتى خارج الحدود
نحميه بروحنا وبسلاحنا

لحد ما لوطنه يعود
دلوقتي حالنا يا مسلمين
لا عاد مروءة ولا عاد أدب
كفايه صمت يا عرب

خلاص قلوبنا اتسجرت
وكمان دموعنا اتحجرت
اصبح فراق اغلى الحبايب
عليه قلوبنا اتعودت
فين الشجاعة اللي كانت
مزروعه فينا من زمان
قالوا هترجع لو نفوق
ولو عرفنا يوم السبب
كفايه صمت يا عرب

لحد امتى الكل ساكت
والحقيقة واضحة شمس
واللي شايفينه بعيننا
من زمان ولحد أمس
هى كلمة يقولها راجل
عمره ما يطاطى لخسيس
ولجليس السوء ما يسمع
ولحصار غزه يحس
واحنا نعود تاني لدينا
هنلاقي كل اللي انحرف
على أهله يملاه الغضب
كفايه صمت يا عرب

لحد إمتى الصمت عامم
والجميع ف الدم عايم
واللي ماسك سلطه نايم
يكفي فوق الروس عمايم
واللي على الحق صايم
رامي حمله ع اللي قادر
ينصر ضعيف من غير عجب
كفاية صمت يا عرب

كتايب القسام تواعدوا
وبكتاب الله تعاهدوا
كل شبر خدوه يردوا
وف ظلام الليل يعدوا
يقسموا ظهر اللي عدوا

ما يرحموش خاين لو عدوا
في يوم وليلة اتشطروا
شدوا حيلهم فكروا
ليل طويل كانوا يسهروا
ع العدو راح يقدروا
ويرجعوا إللي اغتصب
كفاية صمت يا عرب

مين وقف بالروح معاهم
أو دعا يثبت خطاهم
أخذ مساعدة وراح رضاهم
أو علاج يرجوا شفاهم
يقف ف وش الللي أذاهم
ويرفعوا راية الكرامة

والشجاعة تكون علامة
أرضنا ترد بسلامة
يتعلموا كيف الأدب
كفاية صمت يا عرب

اهل غزه بينادونا
بالسلاح يلا غيثونا
بالطعام عايزين تيجونا
صف تاني تشجعونا
وبوجودكم تنصرونا
دولا قردا وخنازير
لا كرامة و لا ضمير
يسر الأمر العسير
رد جندي كان أسير
من مرار الكاس شرب
كفاية صمت يا عرب

قالوا عنا احنا غلابة
يذهبوا يعيشوا ف غابة
نسيوا هما اللي ديابة
قصة تحكيها الربابة
واحنا ناسين الصحابة
واللي ضيع يوم شبابه
لجل ينصر دين غريب
والشهادة تكون نصيب
ولندانا نشوف مجيب
ولا فينا الحر عيب
والكفاح قلة أدب
والكفاح قلة أدب
كفاية صمت يا عرب



النصر خلاص قرب ..

مهما يغيب النصر علينا
هنروح ونجيبه ف ادينا
واللي بيشر ب دم أسير
هاندوس على راسه برجلىنا

اللي يطير وبيعلى لفوق
والأيام تضحك له بذوق
لحظة نفوق ونرد حقوقنا
ليلنا يفوت ويجيلنا شروق

يا اللي نسيت كان أصلك إيه
عقلك غايب عنك إيه
لازم هتعود تاني لأصلك
واللي عملته هتبكي عليه

سرقاك سكينه طغيان
سلب ونهب ف كل مكان
كل اللي يهملك إيه حالك
وبتفرح لو مات انسان

اصحى وفوق ماحنش نايمين
احنا عرفنا طريقنا منين
مهما تعبنا ومهما قاسينا
هانحرر ارض فلسطين



لو يشتد الكرب يهون
واللي ف علم الله ه يكون
لما نقول هانرد حقوقنا
نصر الله بيكون مضمون

جالنا يهود تايهين جعانين
أفوا العالم مش لاقيين
ووعد بلفور هانريحكم
ونجمعكم ف فلسطين

كانوا عايشين ع العالم عالية
سلب ونهب في أسوء حالة
فقر وذنك وعيشة مرار
لو مالقوش بيلموا زبالة



فرصة وجايه على الطبطاب
كل يهودي هيبقى له باب
بعد اللف ذليل وبيشحت
يبقى له عيلة وله اصحاب

جمعوا يهود العالم كله
ف فلسطين حضروا واتلموا
لو متشرد أو محروم
بعد اليوم دا هيزول همه

زي ما كانوا زمان عايشن
مد الإيد للغير مادين
يعرفوا عنك كل اسرارك
لو ما دفعتش هاتروح فين

ف الدنيا تلاقيك مفضوح
وتلاقي سيرتك فين ما تروح
ينشروا ف العالم اسرارك
إستفزاز وبكل وضوح

لما داسوا ضهر ارضك
استغلوا فقر شعبك
قالوا هنعيش بالأتاوا
وبشقاوة يهينوا ابنك

انقوا شر اللي جاع
عاش حياة كذب وخداع
انتهازي ونفسه فرصة
يعلا ما يعيش ف ضياع

لو ضمير الأمة صاحي
واللي قال شرفي سلاحي
لو يدوق ذل احتلال
كان يقول حي كفاحي

يلا بينا نجيبوا تارنا (تأرنا)
من خسيس مرمت شرافنا
جات لينا فرصة لحد الباب
إن نرجع حق ولادنا



ثمن الكرامة ..

مهما كات غالية الكرامة
ع الجبين مكتوب نجيبها
طول ما روحنا لسا فينا
حق وطني كيف نسيبها
لو ترابها هان علينا
تبقى روحنا تهون معاه
نفدي ذرة رمل فيك
من شبابنا لحد شيبنا
وطني غالي مهما آسي
مهما اشوف الويل عشانه

مش بدور ع الكراسي
كل همي يكون كيانه
يعلى بيا واعلى بيه
رايته تعالى فوق ترفرف
واقدر أوصف حب وطني
لما اشوفه يعلى شاناه

موتي أهون إني اشوفك
يوم يا وطني تكون أسير
أو يدوس أرضك غريب
لو عملي الشوك حرير
كل أمله يفوز بخيرك
لو هيصرف مال قارون
وانت افديك لو بروحي
كل ما أملك مش كثير

طفلك شهيد ..

بتشکيلي وانا مجروح
منين ما بروح ما بين اهلي
وبين ناسي مانيش ناسي
صراخك يا ابني ف وداني
ينادي يقولي خد ايدي
وشيل عني جدار مقلوب
ماعادش فيه قلوب تسمع
صراخ منكوب
ودا قدرني ودا المكتوب
ولو كان يوم ضايح حقي
بيرجعلي ف ميزان منصوب

وانا بيعت عتاب للي
شايمني بموت و متلجم
ومش راضي يمد إديه
وينجدي
ولا يزيح عني جدار مقلوب
انا من صغري بتمنى
أكون طلقة ف صدر خسيس
فاكرني رخيص
أنا من تحت انقاضك
بنادي يا أقصى ما تخافش
ما تقلقش انا راجع ف عز الليل
راجع ومعاه طير أباييل
معايا حجارة من سجيل
هانرميهم وويلهم ويل

ونشفي جراح وقلب عليل
واشوفك يا اللي متعافي
على ركابك راع لي ذليل



وم ف مزاد علني..!

اللي باع دمه رخيص
واللي صاحب يوم خسيس
واللي يسند خان بماله
عمره ما يكون ليك ونيس
كان ساعتها ضميره فين
والغباء جاله منين
لحظة ينسى فين كرامته
ينسى ليه طفل فلسطين

على فين اطفالنا رايعين؟
سايين الدنيا مسافرين
مش لاقين في الدنيا راحتهم
رايجين للجنه طيرين

العيشه في الدنيا مرار
القدر بقى ليها مسار
القادر يغدر بأخوه
الجار بيحارب في الجار

سايين الدنيا ما نريدها
اتهنوا بنارها وأخدودها
مهما يطول العمر هنرحل
للجنه نفرح بخلودها



دمنا ع الارض بيرويها
راح يطرح بركان يكويها
واللي بنار الغدر قتلنا
ماهيرتاح يوم واحد فيها

فين العقل وفين الدين
فين انصارك يا فلسطين
شايفه عيننا خراب ودمار
مين ينصفنا مش لاقين

هدم بيوتنا وموت اطفالنا
مش قادرين نحمي لقمتنا
شايفين موت اطفال بعيننا
مات الدم خلاص ف عروقنا

فبين الهمه وفين الأمة
وفين الناس اللي ما تتسمى
باعوا ضميرهم ناسيين دينهم
مالي عقولهم افكار سامه

بكرة يلاقوا اللي عملوه
دا خراب بعينونهم يشفوه
بصمة عار على كل جبين
راح يندموا ع اللي زرعه



مدرېدرك ..

مد ايدك يلا بينا
خد بايدي نروح لفين
فيه طوفان هل علينا
جي من قلب فلسطين
جاي يدمر كل غاصب
ناس خسيصة وملعونين
جاي يحقق حلم غايب
راسمو لينا صلاح الدين
فيه كتايب رسمو خطة
شكلها فات من سنين

يصنعوا سلاحهم بأيديهم
يصبحوا متسلحين
والسلاح دا تشوفوا تضحك
تقول دا لعب صغيرين
طيارات صنعة أيديهم
ناويه تقصف ملعونين
لا لدار يقدر يشوفها
ولا جايه لهم منين
بعد تنفيذ المهمة
يقولوا ضرب جاي منين
فين وفين لو عرفونا
بعد ساعة او يومين
يعرفوا اللي ضربهم
سلاح صنع ف فلسطين

ولسا ياما تشوفوا منا
واللي جاي سواد وطين
واللي شفناه عمر فات
من ثمانية وأربعين
هتشفوه ذل ومهانة
واحنا هنكون فرحانيين
لأ وهنكون مبسوطين



مستحيل انساك ..

طب مين يقولي مين
ضمير الأمة فين
فين شجاعه أهل دينا
فين كرامة المسلمين
مين صحيح لجم لسانهم
جه وهانهم قولي مين
حبه حبه من سكتهم
سخر وهم فين وفين
لما يجي يوم نفوق
والمروءه تشوف مكان
بيننا تاني تعود مكانها

فينا ما نلاقي الأحزان
وانت ترجع أقصى تفرح
بعد حزنك من سنين
وابتسامتك لنا ترجع
ما احنا شايفينك حزين
مش حزين على نفسه لكن
على اللي بيجرى لنا حزين
هو راجع تاني راجع
مهما طالت بيه سنين
فوق يا مسلم ده اختبار
لينا من رب العالمين
فين ايمانك بالعقيد
مش واضطلي فيك ايمان

اللي شايفه فيك يا مسلم
بعث دينك من زمان
واللي منا باع ضميره
يكون مصيره ايه يا ناس
ضيع اللي بنوه جدوده
جاب خرابها م الاساس
كل همه يعلى اسمه
واللي بعده يكون مداس
صبرنا والله طال
وانعدم فينا الاحساس
واللي كان سبب دمارنا
يبقى للكل مداس
وانت ليه أقصانا ساكت
القرود جم نجسوك

نفسهم فيك من زمان
بالنجاسه يذنسوك
اشتروا الحكام بمالهم
وبخيولهم هيدوسوك
وازاي هتتحرر يا أقصى
اليهود مش هيسبوك
إلا لما ضميرنا يصحى
وفي قلوبنا نرسموك
والعزيمة تعود لئاسها
اللي معظمهم نسوك
فيه قلوب لئاسها صاحيه
لو بروحهم يفتدوك
لو بروحهم يفتدوك

نداك وصلني ..

او عاك تهمل هم الأقصى
مش هنسييه العمر اسير
هو صحيح بينادي علينا
عايز يفرح بالتحريير
ساعه الصفر هتوصل حالا
وتشعل ف قلوبنا حريق
ونسن سلاحنا وهنحارب
كل يهودي خسيس وحقير
حاسب حبه علينا يا شاعر
لسه ف دمنا نبض عروق

والغفلان لازم هيصصح
وتعود ساعه فيها يفوق
سيب الظلم يشوف له يومين
والمرتشي يلحق يتمتع
بكره هيركع يرجع يندم
يبقى ف دم الشهدا غريق
وهيتحرر قدسنا تاني
والإيد ف الإيد تبقى فريق
واللي بنكي عليه بدموعنا
واللي مخلي حياتنا ف ضيق
قادر ربك يرضى علينا
ونلاقي فينا صلاح الدين
وف حطين نتجمع تاني
نرسم لنا للأقصى طريق

صرخة امل ..

سمعت صوت جوايا يبكي
بس مش لاقى له صوت
كل ما يكون نفسه يطلع
قبل ما بيطلع يموت
الصريخ يملى حشايا
من بكايا ييات حزين
فين وفين لو فقت لحظه
لقى غالبنى السكوت

اللى بيجرالك يا اقصى
مش جديد ع المسلمين
كل واحد شاف مراده
ع اللى يجرى مش حزين
قوللى فين راحت مروءتك
يا اللى بعث الدين رخيص
واشتريت كرسى المناصب
ناسى بكره هتبقى فين

يا اللى بصيت ع الكراسى
وكنت ناسى اصول كتابك
وافتكرت مره وانت
عند شيخ ويا صحابك

اما قال الشيخ ف درسه
ان ارضك هيا عرضك
وان وطنك لو تسييه
عمر ما ف يوم قالوا سابقك

فيه سؤال حيرنى ياما
ليه ساقونا المر كاس؟
باعوا فينا واشترونا
موتوا فينا الاحساس
والغريبه ان احنا اولى
الأمور تبقى ف ادينا
بس لو زحنا التراب
عن ماضينا نلاقى ماس

القلوب صبحت حجاره
والأصول ما نكونش ناس
نبقى ناس لو يوم صحينا
ولينا رجعت روحنا تانى
وبعينا نشوف طريقنا
فيه نعدى لبر تانى
فيه ها نزرع يوم جديد
والقلوب تصبح حديد
مش نعيش بس بأمانى

واللى كنا بيه بنحلم
نصبح الصبح نلاقيه

لو في يوم صفيت قلوبنا
واللى باعنا نشتره
ترجع الميه لبحورها
واللى عطشان يرتوى
والقوى ينصر ضعيفنا
يرجع الأقصى بإيديه
يرجع الاقصى بإيديه



للوطن كل كياني ..

قلبي زي قلب عاشق
حب يوم حفنة تراب
بحلم اعيش ف قلب وطني
وينقل عليا باب
نفسى احس بيوم كرامتي
لسا موجوده في كياني
والاماني اللي في خيالي
شفتها جات من سراب
نفسى اصحى الصبح الاقي
فيه لأولادي وطن
نيلنا يروي لنا الشراقي

عشنا ونسينا المحن
تاخذہ مني لو عيوني
وتسيبوني للزمن
هابقى عارف فين طريقي
وامتى هيدور المكن
بالعرق أبني حياتي
والماضي كله يندفن
وييجي يوم افرح واشوف
على وش أولادى السرور
وترجع الميه لبحورها
والأمين يوم يؤتمن
واللي كان خانك وخاننا
يكشفه لنا الزمن
واللي يوم كان باع تراكبك



وانتهز وقت المحن
مهما خانوا ومهما باعوا
باقي عمرك يا وطن
كل ناحيه وكل شارع
في البراري والمدن
يرفعه شأنك يا وطني
وتبقى مهد للأمم
اما انا بالقلب ناوي
اهدي روعي للوطن
وأهدى ليه كل ما املك
وأكسى نفسي بالكفن
بس تبقى يا وطن
بس تبقى يا وطن



بكاء على الأطلال ..

وتركت قلمي يقول يملئ
السطور اقوال
يحكي لنا ع اللي جرى
حدوتة او موال
طرطات ودني عشان
اسمع كلام قلمي
لقيته فرفر كلام
دمعت عليه العين
وسبيت قلمي بيكتب
يحكي هموم الحياة

مين بيتعب مين بيشقى
مين بيغأب مين بيتحقق مناہ
مسكين قوي مين فينا عدى
عمره سرسب ف الفضى
مش لاقى فرفوتة أمل
ترويه ويشبع من عطش
لوجات له لقمة عيش
فيوم معاها الفرج
يلقى اللي نط فلحظة
يخطفها منه بجشع
يلقى الوجع يملاه بغيظ
راح يعمل ايه؟
ما يلاقي غير الصبر



ومعاه الفرج
يرفع إديه للسما
وقلب مليون بالأمل
على إن بكره راح يجيله
أحلى من كل اللي فات
واللي عدى مننا وقلنا مات
راح نلقى اجره ف السما
يا عمر ضايع ف السراب
من غير أمل
تسمح توقف دقتك
وتجيب لينا
من اول السطر اللي عدى
و كان اتمسح
وافتح لينا من ثاني باب
أكيد نلاقي فيه أمل



هما دولت ناس؟

فیه ناس کثیر وسطنا
م المستحیل دول ناس
راکب علی اکتافهم
الف ومتین وسواس
بنلاقى تفکیرهم
دایما مالوهش اساس
ابلیس بیرسم و رسمه
خالی من الإحساس
هواه یشعل فتن
بکلمه یعمل ماس

تولع ما بينا الحرائق
مدروسه ف الكراس
وبينا فيه للأسف
لرسم اللعين حراس
ما اعرفش ليه حبوه
أو امره فوق الراس
سلط عليهم مُرز
وخمرة ويا الكاس
شغل الجميع بالسهر
وبصحبة الأنجاس
بينى وبينكم كده
نقدر نقول دول ناس
اللى نسي مقابله
لله يكون محتاس

العقل عنده مسوَجَر
بالضبه والترباس
والقلب سابو يصدى
عايزله خبطة فاس
وشيوخ كده يصنفره
بكلمتين م الماس
بآية وبكام حديث
لايقين عليه بالمقاس
يمكن يفوق حضرته
ويبقى زي الناس
ويصحى من غفاته
يوضع لدينه اساس
ينزل ف بحر التوبه
ويشتغل غواص



الحمل شكله ثقيل ..

ليه بتحمل فوق اکتافنا
حمل ثقيل ما احناش قادرينه
ننزل بدري نشوف ارزاقنا
شوفنا الويل ويا ريت لاقينه
حالنا خلاص قرب يهز منا
مارش سريع ويا ريته كويس
كلنا فلس مش لاقين
العيش حاف سن ومش فينه
ممکن تسمع يوم وتقوللي
انت حقيقي حاسس بينا
عارف اني كتيرنا بيشحت
ما بنمسكش جنیه في ايدينا



حتى ولو مدينا ايدينا
هنلاقي مين يقدر يدينا
ترجع فاضيه يا ريتها ماراحت
من احراجنا الدم بيغلي
ونلقى دموعنا بتملي عينينا
نفسى أقول كلمة بتوجعني
قبل ما اموت كمدا وأضيع
والقى نضيف يقعد يسمعني
حتى ولو كان طفل رضيع
احكيلوا همي وسبب غمي
وفقر مكلبش عندى ونايم
اترجيته كثير يفارقني
قال إيه لو سابني هاضيع



هو لسا فيه ضمير؟

راح فين ضميرك
اللي بعته بالتراب
أخذت مبلغ قول كويس
لجل تشرب بيه هباب
مش مهم انك هتظلم
بیه بریء
الطريق واخذك يا صاحبي
تعيش ف غابة
فيها بس اللي بيمسك
فرصة بيدمر أخوه

او بيركب كرسي عالي
واللي تحت بيرفعوه
ينسى نفسه كان بيشتحت
السيجارة من خفير
مش كتير إن ضميره
ضاع وصعب إن يلاقوه
لك يومين فيهم هتقدر
إن تتحكم ف غيرك
كام سنة باقين مش أكثر
مش هتلقاه يوم ضميرك
تبقى نفسك يوم تشوفه
والندم هاي زيد مرارك

وف نهارك تبقى تايه
مش هاتلقى حتى جارك
واللي كنت ف يوم عملته
كان برئ و جنيت عليه
واللي بالجبروت ظلمته
دون سبب برضه أذيه
اللي ربوك علموك. تبيع اخوك
والمبادئ والمروءة دول
إشاعة أو بضاعة كات زمان
إمتى كان قلبك عليه؟

ھیادی مصر ..

لو في يوم حاولوا وأذوکی

وبهلبهم یخدعوکی

ف المشاکل غرقوکی

یصحو بکره هیلاقوکی

قلبک اجمد م الحديد

مصر دی مش لقمه سهله

ولا هیبعها الی خان

مصر واعیه عیونها صاحیه

عارفه مین هو الی کان

صاحی نایم کل همسه

كام دولار بكره ياخدهم
فاكر انه راح يعدى
ولا هاتسيبيه ف امان
بكره مش هيلاقى نفسه
والققص حواليه حديد
قبل ما تفعد تفكر
ليل نهار عمال تدبر
قبل ما تتعب ف روحك
مين تكون انت ،،، ومصر ،،،
مصر وقت الشدة فجأة
بتلاقيها ديناصور



مستحیل یهزمها ظالم
ولا حاقد أو غیور
مصر ویا الحق دایما
مهما كان الحق ضایع
ولنداکی یبقی سامع
عزمه بیکسر جسور



شقلبة ..

شايف كثير مننا
ناسي انه كان راجل
حزق عليه هدمته
وف لبسها اتحايل
أدمن قوي المرقعة
ف كلامه ويا الناس
وداس عليها الكرامة
والحال صبح مايل
مدّي لكرامته أجازة
مفتوحة ليل ونهار

تايه ف وسط النساء
ليله طويل سهار
شهادة ف المرقعة
أصبح خبير فيها
مديها كل اهتمامه
حائب طريق النار



وما عندهوش مرجلة
ضاعت ف وسط الزحام
حياته متبرجلة
معاه ما تفيد النصيحة
تقعد نهار تنصحه
وتقوله سنة ودين
وفين وفين لو سمع
معنى الحلال والحرام

إحنا وللاو ك ..

كلنا عزم وفينا القوة
نعمر ارضك شبر بشبر
مهما تعبنا ومهما أسينا
ربنا راح يدينا الصبر
وهنبنكي بكل عرقنا
ما يفرقنا غير الموت
لو ف تابوت هنقضى حياتنا
بس نكون لبينا الأمر
ليه مانكونش نكمل بعض
والإيد تبقى فحضن الإيد
نحمى بلدنا طول وبعرض

مهما عدوها يبقى عنيد
مهما يكون طمعان ف ترابك
وفخيراتك نفسه يعيش
شعب وجيش والعمر فداكى
بكره يجيلنا بصبح جديد
اللى يفكر بس يخونك
ولا برجله يمس ترابك
رب القدره بفضله يصونك
يلقى اللعنه بتحرس بابك
لو مغرور ويقول راح يقدر
يبقى بيحفر قبره بايده
يلقى غروره مش هيفيده
مش هينول غير بس عذابك
مش هينول غير بس عذابك

قبل ما يفوت الزمن ..

انا قلت اكتب كلمتين
على طول يكونوا ف الوريد
وباید خفيفة ف ضرب إبرة ف الوجد
توصل لأبعد نخاع بيحب وجع
وأى هم يجينا مش ممكن يزيد
واللي يصد الريح راح يبقى هو الجدع
واللي بيهرب لما بتهب الرياح
مسكين ملاه الخوف من كتر البدع
ضاحكين عليه المدعين
عاشين على اكتاف المطحونين
صبح ومسا
وي ادوب بلقمة مغمسه وضهر انحنا

من كثر احماله ما زادت
والفقر لأبْدُ كل ما يروح ببلاقيه
وكل ما يلاقي الفرج جاي من بعيد
يلقى اللي سن الناب عليه
راح يعمل ايه؟
ومش هاتفرق أصله واخذ ع الشقى
تعلّا وتوطى الحياة معاه
ويقول هاتفرج يا جدع
فيه من سمع
رغم اللي بيمر بأسى ومعافرة
والليل جمعتين
ويجي وقت الضهر
واحنا ف العرق غرقانين
ومشمرين حزية
ع الوسط اللي طأطأ م البهدة

والمهزلة اللي احنا شايفينها بعيننا
بيقسموا التركة اللي ف الأصل بتاعتنا
على نفسهم من غير ما حتى يفكروا
يرمولنا فنفوثة ميراث
كان حقنا وورثنا
مع كل دا شايفين امل
عمال يقرب منا
بنقول هيجي يضمننا
والصبح يبقى ف حضننا
واهو أمل



المحتويات

الإهداء.....	٣
مفتاح.....	٥
نهاية صراع.....	٦
نداء شهيد.....	١١
هما فين؟.....	١٤
صباح العزة يا غزة.....	١٧
فاضل على الفرحة تكة.....	٢٠
الحق مش بالدراع.....	٢٢
اشرب من الكاس.....	٢٤
كفايه صمت يا عرب.....	٢٨
النصر خلاص قرب.....	٣٧
ثمن الكرامة.....	٤٣
طفلك شهيد.....	٤٥

- ٤٨ دم ف مزاد علني !
- ٥٢ مد إيدك ..
- ٥٥ مستحيل انساك ..
- ٥٩ نذاك وصلني ..
- ٦١ صرخة امل ..
- ٦٦ للوطن كل كياني ..
- ٦٩ بكاء على الأطلال ..
- ٧٢ هما دولت ناس؟ ..
- ٧٥ الحمل شكله تقيل ..
- ٧٧ هو لسا فيه ضمير؟ ..
- ٨٠ هيا دى مصر ..
- ٨٣ شقلبة ..
- ٨٥ إحنا ولادك ..
- ٨٧ قبل ما يفوت الزمن ..





اقول الكلمة لو قرّته
بتوصل للقلوب على طول
ولو طيلعت فيوم قرّته
بتحلا لو من ابن أصول
ويبقى قرّتها مسكّر
ولا تفكر صفاء الروح
وبوح القلب من جوه
بيوصل للقلوب على طول

عبدالرحمن قريظنة



تصميم منى شومان